

تاج العروس من جواهر القاموس

منه الأَخِيذُ وهو الأسيرُ وقد أُخِذَ فُلانٌ إِذا أُسِرَ وبه فُسِّرَ قولُهُ تعالى " فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ " معناه وإِعلم ائسِرُوهم . الأَخِيذُ أَيضاً : الشَّيْخُ الغَرِيبُ وقال الفرّاءُ : أَكْذَبُ من أَخِيذِ الحَيِّشِ وهو الذي يَأْخُذُهُ أَعداؤُهُ فَيَسْتَدِلُّونَهُ على قَوِّمِهِ فهو يَكْذِبُ بِهِم بِجَهْدِهِ . والأَخِيذَةُ : المرأةُ : تُسَبَّى وفي الحديث : كُنْ خَيْرَ أَخِيذٍ أَي خَيْرَ آسِرٍ . في النوادر : الإِخَاذَةُ كَكِتَابَةٍ : مَقْبِضُ الحَجَافَةِ وهي ثِقَافُهَا الإِخَاذَةُ في قول أَبِي عمرو : أَرْضُ تَحْزُونُهَا لِنَفْسِكَ وتَتَّخِذُهَا وتُخَيِّبُهَا وفي قول غيره : هي الضَّيْعَةُ يَتَّخِذُهَا الإنسانُ لِنَفْسِهِ كالإِخَاذِ بلا هاءِ الإِخَاذَةُ أَيضاً : أَرْضُ يُعْطِيكَهَا الإِمَامُ لِيَسْتَمْلِكَهَا لِأَخَرٍ . والأَخِيذُ مِنَ الإِبِلِ على فاعل : ما أَخَذَ فِيهِ السَّيِّمُ والجمع أَوَاخِيذُ نقله الصَّاعِنِيُّ أَوِ السَّيْنِيُّ نقله الصَّاعِنِيُّ أَيضاً الأَخِيذُ مِنَ اللَّيْنِ : القَارِصُ لَأَخْذِهِ الإنسانَ عند شُرْبِهِ . قد أَخَذَ اللَّيْنُ كَكَرْمٍ أُخْذُودَةً : حَمْضُ فَيُسْتَدْرَكُ على الجوهريِّ حيث قال : ما جاءَ فَعْلٌ فهو فاعِلٌ إِلاَّ حَمْضُ اللَّيْنِ فهو حَامِضٌ وفِعْلٌ آخِرٌ وَأَخْذُوتُهُ تَأْخِيذاً : اتَّخَذْتُه كَذَلِكَ . ومَأْخِذُ الطَّيْرِ : مَصَايِدُهَا أَي مَوَاضِعُهَا التي تُؤْخَذُ مِنْهَا . والمُسْتَأْخِذُ : الذي به أُخْذُ من الرِّمَدِ وهو أَيضاً المُطَّأُّطَّيِّءُ رَأْسَهُ مِنْ رَمَدٍ أَوْ وَجَعٍ أَوْ غَيْرِهِ كالأَخِيذِ ككَتِفٍ قال أَبُو ذُوؤَيْبٍ : .

" يَرْمِي الغُيُوبَ بِرَعَايِنِيهِ وَمَطَرٍ فَهُمُ غُضٌّ كَمَا كَسَفَ المُسْتَأْخِذُ الرِّمَدُ المُسْتَأْخِذُ : المُسْتَكْرَيْنُ الخَاضِعُ كالمُؤْتَخِذِ قال أَبُو عمرو : يقال : أَصْبَحَ فلانٌ مُؤْتَخِذاً لِمَرَضِهِ وَمُسْتَأْخِذاً إِذا أَصْبَحَ مُسْتَكْرِئاً من المَجَازِ : المُسْتَأْخِذُ مِنَ الشَّعْرِ : الطَّوِيلُ الذي احتاجَ إِلى أَن يُؤْخَذَ . وأَخَذَهُ بِذَنْبِهِ مُؤَاخَذَةً : أَخَذَهُ به : قال إِبْنُ تَعَالَى " وَلَوْ يُؤَاخِذُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا " ولا تَقُلْ وَأَخَذَهُ أَي بالواو بدل الهمزة ونسبهاً غَيْرُهُ للعامَّةِ وفي المصباح : أَخَذَهُ بِذَنْبِهِ : عَاقَبَهُ وَأَخَذَهُ بِالْمَدِّ مُؤَاخَذَةً والأَمْرُ منه أَخَذَ وتُيَدَلُّ واواً في لُغَةِ اليَمَنِ فيقال وَأَخَذَهُ مُؤَاخَذَةً وقُرِئَ بها في المُتَوَاتِرِ فكيف تُنْكَرُ أَوْ يُنْهَى عنها . ويُقَالُ : ائْتَخَذُوا بهِمزتين أَي أَخَذَ بَعْضُهُم بَعْضاً وفي اللسان : ائْتَخَذَ القَوْمُ يَأْتِخِذُونَ ائْتِخَاذاً وذلك

إِذَا تَمَارَعُوا فَأْخُذْ كُلٌّ مِنْهُمْ عَلَى مُصَارَعِهِ أُخْذَةً يَعْتَقِلُهُ بِهَا قَالَ شَيْخُنَا
: وَنَسَبَهَا الْجَوْهَرِيُّ لِلْعَامَّةِ وَقِيَّدَهَا بِالْقِتَالِ وَزَادَ فِي الْمَصْبَاحِ أَنَّهُ يُدْلِيَنَّ
وَتُدْغَمَ كَمَا سَيَأْتِي . وَنُجُومُ الْأَخْذِ : مَنَازِلُ الْقَمَرِ لِأَنَّ الْقَمَرَ يَأْخُذُ
كُلَّ لَيْلَةٍ فِي مَنَازِلٍ مِنْهَا قَالَ : .
" وَالْأَخْوَاتُ نُجُومُ الْأَخْذِ إِلَّا أَنْ نَضَّةً أَوْ نَضَّةً مَحْلٍ لَيْسَ قَاطِرُهَا
يُثَرِّي